اطلقوا سراح مساجين الاضطرابات العرب

وصلنا النداء التالى : « نحن نساء واطفال سجناء الاضطرابات العرب فى فلسطين نوجه الى الشعب العربى الكريم نداءنا هذا ونحب ان نذكركم انه مضى على رجالنا وأبنائنا واخواننا مدة طويلة وهم فى غياهب السجون ، وقد أصبحنا بعدهم بحالة محزنة ، اذ لا عائل لنا ولا معين ، فنطلب من الهيئات الوطنية ، ومن الشعب العربى ان يسعوا جميعا لدى المراجع الايجابية للافراج عنهم رحمة بنا ، راجين ان يمدوا يد المساعدة الى عائلاتهم البائسة » .

***

انما نشر هذا النداء ، نداء يوجهه الشعب العربى ، الشاًم المتحرر الى المراجع المختصة ، يطالب فيه بحق من حقوقه ؛ لا يمكن السكوت عنه بعد اليوم ولا داع الى التغاضي عنه ابداً .

ان العهد الذى ء عليه اليوم ، غير العهد الذى مررنا عليه فى السابق ، والقوى الحرية الظفرة المنتصرة فى كل مكان ، فى الشرق والغرب ، فى فلسطين وفى غيرها ، تأبى ان يظل اخواننا الاحرار الذين ذهبوا ضحية السياسة الخاطئة سياسة العهد البائد ، والطرق البائدة ، فى غياهب السجون ، يسمعون عن الحرية ولا يرونها ، ويقرأون عن انتصار الحق وهم فى سجونهم قابعون

ان العهد الانشائى الذى تمر عليه فلسطيننا اليوم ، وسياسة الحكومة الرامية الى احلال الامن والسلم ، واعطاء الحق لكل ذي حق تتطلب منها فى الاساس ان تطلق سراح مساجين الاضطرابات حتى يشعر الشعب ان فى الامر تغيراً ، وان فى السياسة تبدلا ، وان فى الدنيا روحا جديدة صاعدة الى فوق دائما ، تفرض نفسها فى كل مكان .

أطلقوا سراح مساجين الاضطرابات العرب ؛ لانه اذا كان هناك من سبب لسجنهم في السابق ، فقد ذهب هذا السبب ، وأصبحت الاسباب كلها تتطلب العفو عنهم وارجاعهم الى اهاليهم وذويهم وفلذات أكبادهم ومن يعولون واصبح من الواجب ان تعاد اليهم حرياتهم ليساهموا فى مشاريع الانشاء السياسية والاجتماعية والعمرانية ، وان اطلاق سراح مساجين الاضطرابات العرب ، عمل انشائى فى حد ذاته ، يساعد الشعب العربى فى فلسطين على المساهمة فى السياسة الانشائية التى ترمى الى السير بفلسطين العربية نحو حريتها وسعادتها.

وفى هذه الايام ، وجيوش الحرية ، المنتصرة الظافرة ، تحرر اوربا وشعوبها وتحطم قضبان سجون العبودية ، وترفع الكابوس الذى كان يحط على كواهل الشعوب المستعبدة ؛ وتحل العدل محل الظلم والحرية محل العبودية ، فى هذه الايام أصبح من الضروري ، ان تعاد الحرية الى المدافعين عنها والذاهبين ضحايا فى سبيلها .

ان الاوضاع جميعها فى الداخل والخارج ، وسياسة الحكومة الانشائية ، تتطلب اطلاق سراح مساجين الاضطرابات العرب ؛ والعفو عنهم ، وارجاعهم الى أهاليهم وشعبهم ، يعيشون عيشهم ، ويتألمون معهم ، ويبنون فلسطيننا العربية بالاشتراك مع جميع العاملين على البناء والانشاء السياسى والاجتماعى .

العدد الرابع عشر | ثمن العدد ٢٠ ملا | السنة الاولى

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب فى فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

ـفا — الاحد ١٣ آب — ٢٣ شعبان | صاحبها ومحررها المسؤول اميل توما

مستقبلنا

يميل بعض الناس، فى الداخل والخارج، وهم المتشائمون، على تصوير المستقبل الذي ...ظرنا، نحن الشعب العربي فى فلسطين، مظلماً قاتماً، وهم في ذلك يروجون دعاوى ...رجعية، ويساعدن الصهيونية على انجاح مناوراتها التي تأمل من ورائها بلوغ مآربها الاشعبية وكان من جراء التصريحات الاخيرة فى انكلترا وأميركا ، ان تفلتت هذه الدعايات، ...سع انتشارها، وبات أناس يعتقدون بان مستقبل البلاد رهين بما تقرره احزاب وهيئات ...جنبية، وتناسى هؤلاء الناس، المتشائمون، ان هذه الاحزاب والهيئات لا تمثل سوى أجهزه ...ية ترتكز عليها الرجعية المتداعية، التي أرغمت على مسايرة قافلة الحرية «لامر في نفس ابراهيم» ...ى اليوم، وفى الغد تتململ من هذا السير الدافق ، الذي لا تستطيع له تحملا.

ونحن اذا أردنا استجلاء الحقيقة، وعلى الخصوص هذه الحقيقة، نلتفت الى الاحداث ...عالمية، فى سنى هذه الحرب التحريرية، فاذا بالمستقبل على رغم أنف المتشائمين يبشر بانتصارنا ...يلنا أمانينا الوطنية العادلة، وهذه الجيوش السوفياتية الحمراء، والجيوش البريطانية والاميركية ...تقضى على أشد انواع الاستعمار عنفا وتركيزاً واضطهاداً

ونعود لتوكيد هذه الحقيقة ؛ الى التصريحات الشعبية التحريرية التى انطوت عليها وثيقة الاطلسى ؛ وثبتتها مؤتمرات موسكو وطهران ، فهذه أعلنت ان للشعوب الحق فى تقرير مصائرها ...على الشعوب ، الصغيرة والكبيرة ، ان تسعى مع قوى الحرية المظفرة ، لتقريب اجل ذلك

البقية في الصفحة الخامسة

توجيهات عمالية

التنظيم

اساس النجاح في الحركة العمالية العربية

بقلم وليم فرح

تحدثنا في مقالات متتالية ، على صفحات هذه الجريدة العمالية العربية عن حقوق العمال الضائعة ، وأبنا الغبن اللاحق بهم ، وأوضحنا أهدافهم بإيجاز استلزمه ضيق نطاق الجريدة ، واهبنا بالسلطات المسؤولة ان تعير مطالب العمال العرب آذانا صاغية ، كما اننا نبهنا العاملين في الحقل الوطني التحرري الى أهمية دور حركة العمال العرب في الكفاح الوطني العظيم الذي تضطلع به جماهير شعبنا في سبيل حريتها السياسية ، وانعتاقها الاجتماعي .

ولا نزعم لانفسنا ، بأننا قد أحطنا بالموضوع من كافة نواحيه أو أننا أوضحنا كل ما يجب إيضاحه فيما يتعلق بحاضر العمال العرب وبمستقبل حركتهم ، ولم نتطرق بعد الى جوهر الحركة العمالية ودورها في بناء مجتمع عربي يقضى فيه على أسباب الحاجة والفقر وسوء توزيع الانتاج البشري . ونقوض فيه الاسس التي بني عليها استغلال الانسان للانسان ، واستعمار الامة للامة .

ونود هنا أن نثبت حقيقة واحدة ، لا جدال فيها أثبتها لنا التاريخ البشري طوال عصوره : ان وضع الاهداف شيء ، والتنظيم والعمل على تحقيق هذه الاهداف شيء آخر ، وان وضوح أهداف حركة معينة ، لا يعني نجاحها في تحقيق أهدافها ، كما ان الحركة التي لا تبين اهدافها غير مضمونة النجاح . انما يتحقق الهدف عندما يحسن التنظيم ، والعكس بالعكس ومن واجب أية حركة ان تقرن الهدف بالعمل ، والنظرية بالتجربة .

وعلى أساس ما تقدم ، يكون من الخطأ ان يظن العمال العرب في هذه البلاد ، ان الاقتصار على رفع المظالم وعرائض الاستجداء تضمن لهم الحصول على اي طلب من طلباتهم الشديدة في مجتمع قائم على تناسي حقوقهم والتغاضي عن حرياتهم ، كما انه من الخطأ ان تبنى آمال كبيرة على رفع الطلبات الى المسؤولين ، ان لم يدعم العمال العرب هذه الطلبات بقوة تنظيمهم ، وهو الضمانة الوحيدة لتحقيقها ، نقول هذا لاننا نعتقد ان المسؤولين يفهمون فهماً تاماً مطالب العمال ، لكنهم لا يجدون الحافز الذي يدفعهم على تلبيتها واللغة الوحيدة التي يفهمونها هي لغة تنظيمنا تنظيماً قوياً في مختلف جمعياتنا العربية وبهذه الطريقة ، يدرك المسؤولون اننا نعني ما نقول ، وأننا جادون في نطلب ، اما اقتصار الامر على رفع طلباتنا دون تنظيم ، فلن ينيلنا أهدافنا

هذا فيما يختص بأهمية التنظيم للحصول على الحقوق المطلوبة رأساً من الدوائر الحكومية ، وخاصة منها الدائرة التشريعية التي نطالبها بخلق تشريع يضمن للحركة العمالية العربية كياناً ووجوداً رسمياً معترفاً به .

اما تحقيق المطالب التي تتعلق رأساً بصاحب العمل ، فمن العسير جداً ، بل من المستحيل نوالها ؛ ان لم يكن تنظيمنا تنظيماً تاماً شاملاً ، مستمراً غير متقطع ، وحازماً قوياً ، لان صاحب العمل لا يعطينا حقوقنا الا اذا استندت هذه الحقوق على وحدة العمال الشاملة واصرارهم العنيد المستوحى من عــــدالة مطاليبهم واحتياجات حياتهم اليومية .

وصاحب العمل لا يفهم ، ولا يميل الى فهم شيء اسمه حقوق العمال ، ولا تجدي معه وسائل الاستعطاف والترجي ، او استثارة وجدانه ، فيترتب اذن على العمال ، ان يلجأوا الطرق الصحيحة لنوال مطالبهم ، والطريق الأمون هو التنظيم ، والتنظيم فقط ، هذا هو السلاح الوحيد الذي يمكننا بواسطته افهام صاحب العمل بأنه يجب ان يتنازل عن شيء الحالي ثروته ونعيمه وجاهه .

وهكذا نثبت حقيقة واضحة ، جلية المعنى ، سهلة على الفهم ، وهي ان التنظيم اساس النجاح في الحركة العمالية العربية

مع العرب في ديارهم !

اولئك «اخواني» فجئني بمثلهم

اذا جمعتنا يا جرير المجامع !

في كل يوم ، كما تقول احدى صحفنا المحلية ، تطلع علينا الصهيونية وأعوانها « باسطوانة » جديدة ، وتتعدد هذه الاسطوانات وتختلف مصادرها ، فاذا هي تارة من شيوخ اميركا يؤيدون الصهيونية ، واذا هي أخرى من أحزاب في اميركا تؤيد الصهيونية في فلسطين ، واذا هي ايضا من افراد في بريطانيا ، وفي غير بريطانيا ، يؤيدون الصهيونية ، ويطالبون (بحرية) الهجرة اليهودية الى فلسطين ، حتى كأن العالم جميعا تألب على الشعوب العربية ، وعلى أبناء فلسطين العرب البائسين ، وفي هذه البقعة العربية المقدسة ، في هذا المحيط العربي الواسع . وكان من جراء هذه «الاسطوانات» ولا كثار من [illegible] في كل حين ، ان خيم على شعبنا طير التشاؤم ، وصار الناس يرون في المستقبل ظلاما دامسا لا نور فيه ، ولا بارقة أمل تسطع من خلف السحب القاتمة ، وتضيء السبيل امام شعب يسير نحو المستقبل بخطى واسعة ثابتة .

الا ان الحقيقة غير ما تبديه هذه الاسطوانات ، والمستقبل غير ما يحاول تصويره الدارجون عليها في كل حين وفي كل مناسبة ان المستقبل يبسم للحرية ، وللشعوب المكافحة لنيلها ، والعاملة في سبيلها . والمستقبل قاتم امام أعداء الحرية العاملين على قتلها وخنقها ، حتى أنهم اليوم ، يتخبطون في كل واد ويعتمدون على كل «اسطوانة» ويستصرخون كل مناد في [illegible]

وحسبنا ان نعود ، عند ترقب بوارق الامل واستطلاع مكنونات المستقبل ، الى شعبنا العربي في فلسطين ، فهو عندنا اليوم وغدا وفي كل حين ، هذا بوعيه الوطني ، وتحرره ونهوضه ونشاطه في كل حقل وطني سياسي او اجتماعي او اقتصادي ، يبشر بانتصار قوى الحرية في صموده ، وفي صمود [illegible] .

وحسبنا ان نعود عند استطلاع قوى الحرية ، العربية منها والمجندة ، الى الشعوب العربية ، في جميع الاقطار العربية وحكوماتها الوطنية ، وقادتها وزعمائها وأفرادها العاملين المخلصين ، فاذا بهذه الشعوب وتلك الحكومات والقادة والزعماء والافراد العاملين المخلصين ، جميعهم يقفون الى جانبنا ، صفا واحدا يعملون على تحرير البلاد ، ودحر الصهيونية ، ونيل شعبنا الآن ما يصبو اليه من حرية واستقلال وسعادة

ان قضية فلسطين اليوم ، هي قضية الشعوب العربية جمعاء ، تحملها احزابها وأنديتها وجرائدها وبرلماناتها وحكوماتها ، وهي قضية داخلية في كل بلد عربي ، يحملها ذلك البلد كما يحمل استقلاله ، واستكمال استقلاله .

وبالامس القريب ، في لبنان العربي ، تعدت القضية حد المجالس الخاصة والهيئات والاحزاب ، بحثها البرلمان في جلسة عربية قوية ، وصرح النواب بقرار اجماعي لخصه رئيس الوزارة اللبنانية ، رياض الصلح بقوله :

« ان فلسطين جزء من الجسم العربي ، وكل خطر يهددها يهدد لبنان ايضاً ، وقد سبق لنا ان أعلنا في مناسبة قريبة انا نحارب الصهيونية ، والمساعي الصهيونية من أية جهة أتت ، ضمن لبنان وخارج لبنان ، وعلينا ان نعمل بكل ما أوتينا من قوة ، قوة التنظيم الداخلي ، وقوة معاونة اخواننا عرب فلسطين للتخلص من هذه الصبية القومية العامة » .

وقال : يجب العمل في لبنان على ايجاد المناعة الصحيحة ضد الخطر الصهيوني ، وقد وضعت الحكومة في سبيل ذلك عدة قيود وشروط تمنع تسرب اسرائيل الصهيونية تحت ستار اسماء وطنية الى مشاريع حيوية في البلاد . اما فيما يتعلق بفلسطين العربية ، فنحن نؤيد نضالها لا بالعواطف فقط بل بكل الوسائل الاخرى . ولدرء هذا الخطر السياسي والاقتصادي علينا ان نتعاون مع الشعوب والبلاد العربية ، حتى لو قضى الامر لانشاء مصرف عربي يساعد في الوصول الى الغاية المرجوة » .

انصفوا المعلمين

عمال مجهولون ! هل ينصفون ؟

« بقلم عبدالواحد الخطيب »

في بلادنا عمال مخلصون يكدون ويتعبون ، يرهقون عقولهم ويجهدون لا ليخرجوا مادة أو ينتجوا صناعة او يزيدوا رأسمال، بل لينشئوا عقولا ويهذبوا أفكاراً ويبنوا نفوساً ، بل ليخرجوا جيلاً، بل ليخلقوا للمستقبل أمة !

عمال مجاهدون كالشمع يذوبون ليبنوا المستقبل لرجال المستقبل !

عمال لا يطمعون فى ربح ولا يطلبون رفاهية بل يقنعون ويحمدون اذا أمنوا الجوع والبرد والخوف من ظلام المستقبل

عمال مجهولون يعيشون على هامش المجتمع هم الى الرهبان أقرب فى عزلتهم ، اذا مر أحدهم وسألت عنه أجابك المجيب وهو يلوى رأسه ويمط شفته مظهراً عدم الاكتراث : (معلم مدرسة)!

أجل، معلم مدرسة لا يملك مالا ولا عقاراً ولا مورداً من موارد الانتاج بل يبيع طاقته وقوته لقاء قوت يومه ويعمل دائباً أبداً لغاية بعيدة ومبدأ شريف يتوقف عليه مستقبل شعب وكيان وطن

ولكن أيها المسؤولون المحترمون! انظروا وتأملوا للمعلم حقوق يجب أن يتوفر له كاملةً حتى يستطيع أن يقوم بالواجبات المرهقة الهامة الملقاة على عاتقه وحقوق ماديات ومعنويات ماديات تغذي جسده وتقيه الحر والقر ومعنويات تقويه وتطمئنه على مستقبله ومستقبل من يعول

فى بلادنا ظاهرة خطرة هي نتيجة طبيعية للانتقاص من قدر المعلم وأهمال حقوقه: ها هم المعلمون ألا كفاءً ينسحبون من ميدان التعليم سراعاً الواحد تلو الاخر بعد أن يئسوا من أسماع كلامهم ونيل حقوقهم

المشرفون المسؤلون عن التعليم والمعلمين فى بلادنا ثلاث فرق : الأولى أدارة معارف حكومة فلسطين والثانية لجاننا المحلية وجمعياتنا الطائفيه الثالثه أصحاب المدارس التجارية

وطلبات المعلمين العادلة من ادارة المعارف معروفة تعد على الاصابع :

أولاً : انصاف المعلمين الاضافيين واعطاؤهم رواتب تكفيهم حتى لا يدخلوا الصف جياعاً

ثانياً: تنقلات المعلمين يجب أن تراعى فيها مصالحهم وراحتهم قبل كل اعتبار آخر

ثالثاً: علاقة المعلم الرسمية بالمفتش المركزي يجدر أن تكون علاقة أخ مع أخيه الأكبر يسترشده فيجاب ويعرض اقتراحاته التى يستمدها من اختباراته فيسمع ويشجع على الصواب

رابعاً: عقبات الامتحانات التى نراها تتضخم وتقف سداً منيعاً أمام ترقيات المعلمين يجب أن تزول فجهود المعلم التي يصرفها فى المدة الطويلة تكفي لترقيته والاستمرار فى زيادة راتبه.

أما الفرقة الثانية وهي لجاننا المحلية وجمعياتنا الطائفية فمن الخطأ أن تدير وجهها لادارة المعارف تحاول أن تقلدها فى قوانينها وطرقها ومظاهرها وتصرفاتها التي هي موضع تذمر المعلمين ونفورهم منها أعا ينبغي فقط أن تكتفي بأخذ ما حسن في منهاجها التعليمي ثم تضع الثقة بمعلمى مدارسها ليجتمعوا ويروا ما فيه نيل الغاية التعليمية المطلوبة.

أما النظرية الاقتصادية القائلة بتقليل راتب المعلم والبخل عليه يضع المعلم فى مأزق أقتصادى يكون عائقا للقيام بواجبه والتفرغ له

أما الفرقة الثالثه أصحاب المدارس التجارية فينبغى أن يفهموا أن لا تجارة فى التعليم وان الاموال التي يجمعونها من التلاميذ وقف على المدرسة وعلى معلمى المدرسة وليشعروا أنهم هم أنفسهم معلمون أخوان شركاء لمن يعمل معهم من المعلمين

وخلاصة القول أن الزمن الذي كنا نرشوا فيه المعلم بالتبجيل والاحترام المصطنع بالكلام لا بالعمل وبالشعر لا بالقانون قدمضى ولم يعد يرضى المعلم قول شوقى

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

أنما يرضيه راتب كاف، وتقدير عادل، ومستقبل وضاء واضح

فلاحنا عمادنا!

مدارس ! مدارس !...

من مظاهر التطور السريع فى العالم ، وفي شرقنا العربى على وجه الخصوص ، هذه الدعوة الملحة فى سبيل القضاء على الامية بين جميع طبقات الشعب، وانك ترى البحث في انكلترا واميركا وغيرها من الاقطار الديمقراطية ، يتطرق عند الحديث عن عالم الغد الى مكافحة الامية ، والقضاء عليها نهائياً، والى تمكين الشعب من قطف ثمار العلم، والى تعميم التعليم الاجباري وزيادة عدد سنيه ، الى آخر ما هنالك من ضروب العمل الحاسم فى سبيل الثقافة الشعبية .

ولم يقتصر ذلك على امم الغرب، فانك ترى مصر تسعى فى سبيل القضاء على الامية ، ونشر العلم بين افراد الجيش والعمال والفلاحين في المدينة والقرية ، وتقيم لذلك المشاريع وتعين الميزانيات . وذلك شأن العراق وسوريا ولبنان .

والحديث عن العلم والمدارس فى فلسطين ، حديث طويل ، طال أمده ، ولم يعد يفيد دائرة المعارف ، ان تسكت عنه ، وتلقيه جانباً ، وهذه قرانا ، كل قرية ، سم من القرى ما شئت، تطالب انشاء مدرسة، او توسيع مدرسة، او زيادة معلمين.

ومن مفاخر قريتنا العربية اليوم ، جمعها القرش فوق القرش ، لانشاء المدرسة وتعميرها و زيادة صفوفها

ونحن اليوم فى عطلة مدرسية ، و بعد شهر تقريباً، يعود الطلاب الى مدارسهم ويبحث آخرون عن أماكن جديدة لهم بين مقاعد الدراسة ، ولا يود احد ان تتكرر المأساة ، وتعلن مدارس القرى عن ضيق فسحتها ، وعدم تمكنها من ايواء كل راغب علم ، وان قرانا العربية جميعها ! وقد انتهت هذه السنة الدراسية تطالب دائرة المعارف ، بالعمل الجدي فى سبيل تأمين العلم لابناء القرية

انا نطالب بالمدارس ! والمدارس ، فى كل مكان .

« رب عائلة »

اسبوعيات الاتحاد

مطلب ديمقراطي – التعليم الصناعي في فلسطين
تفريق لا موجب له – الخلافات الصناعيــة والاضرابات

مطلب ديمقراطي

يحرم الشعب العربي في فلسطين كثيراً من نواحي الحياة الديمقراطية ، على أنه اعتاد من مجرى حياة الحرمان هذه لوناً من الديمقراطية التقليدية يود البعض حتى سلبها وحرمانه منها وهذه هي انتخابات المجالس البلدية

فالمجالس البلدية في فلسطين تمثل بشكل نسبي أراء واهداف قسم كبير من سكان المدن في نواحي الاصلاح الاجتماعي ، على انه قد مضى على المجالس البلدية مدة طويلة دون انتخاب ما . اذ يعمل اكثر الاعضاء الحاليين بمراسيم تعيين مباشرة من الحكومة

لقد مضى على الانتخابات السابقة لبلدية حيفا مثلا ١١ عاماً لم نر في خلالها اي مسعى من الحكومة لاعادة تأليف المجلس البلدي بواسطة الانتخابات الشعبية .

لقد مارس سكان هذه البلاد الانتخابات للمجالس البلدية زمنا طويلا جداً ولن يرضوا ابداً بسياسة التعيين من فوق ، ان جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية تطالب بممارسة هذا الحق الديمقراطي وتطلب من الحكومة اعادة النظر في سياستها الحالية تجاه المجالس البلدية ، فالقول بان الوقت غير مناسب لاجراء اية انتخابات لا يستند على اي أساس من الصحة ، فهو عذر لا يبين الا سياسة التأجيل والمماطلة.

التعليم الصناعي في فلسطين

تزداد أهمية التعليم الصناعي في فلسطين ، كلما تقدمت الصناعة وتطورت في قطرنا العربي هذا . والتعليم الصناعي يساعد على نمو الصناعة ودعمها بايجاد الفنيين الذين يديرون آلة الصناعة .

ويقتصر التعليم الصناعي الفني ما بين العرب في فلسطين ، على معهد حديث واحد ، وهو مدرسة الحكومة الصناعية في حيفا ، والى جانب هذا المعهد ، توجد مراكز أخرى الا ان معظمها أجنبي وابتدائي في تعليمه ، متأخر من الوجهة الفنية الحديثة

وفي هذه الايام ، يقوم مدير المدرسة الصناعية بجولة عامة في مدن فلسطين لانتخاب تلاميذ لمدرسة الحكومة الصناعية في حيفا ، وقد لا يزيد عدد هؤلاء المنتخبين على الاربعة والعشرين طالبا ، مع ان عدد الطلبات المقدمة الى المراجع المسؤولة تبلغ اضعاف هذا العدد .

ان عدم افساح المجال امام عناصر شبابنا الراغبة في تلقي التعليم الصناعي الفني يعيق نمو صناعتنا الوطنية ويؤخر من تطورها ومن الواجب ايجاد كادر فني صناعي يعمل على انعاش اقتصادياتنا واشغال ما يشغر فيها من وظائف

اننا نطلب من الحكومة ان تزيد في عدد معاهد التعليم الصناعي الفني في فلسطين ، او على الاقل ، ان تعمل على توسيع مدرسة الحكومة الصناعية الحالية لتتمكن من استيعاب اكبر عدد من الشباب العربي الراغب في التعليم الصناعي الفني .

تفريق لا موجب له

توزع دائرة المؤن في فلسطين : كمية ٣٠٠ غرام سكر على ساكن القرية ، مقابل ٦٠٠ غرام سكر على ساكن المدينة .

وقد اتبعت دائرة المؤن هذه القاعدة منذ وقت طويل ، وكانت موضع انتقاد القرويين والمدنيين معاً ولكن دائرة المؤن لم ترجع عما اتبعته ، ولم نجد في هذا التوزيع انصافا لحق ، ولا توزيعا مجحفا

ان ما يحتاجه الفلاح واطفاله من السكر لا يقل أبداً عما يحتاجه المدني من هذه المادة الغذائية ، وان التفريق بين الفلاحين واهل المدن في توزيع المواد الغذائية لا يرتكز على أي منطق سليم ، والتفرقة لا تقتصر على توزيعات السكر فقط بل تتعداها الى مواد أخرى كالمربيات والحلاوة والزجرين

اننا نطلب من دائرة المؤن ان تلغي هذا التمييز بين الفلاح وساكن المدينة ، وتساويه في حقوق التموين

الخلافات الصناعية والاضرابات

« عن نشرة دائرة العمل في فلسطين »

بلغ عدد الخلافات في سنة ١٩٤٣، ١٤٧ خلافاً شملت ١٧،٨٤٦ عاملاً كان نصيب العرب من هذه الخلافات أحد عشر خلافاً ، ونصيب اليهود ١٣٢ خلافاً ، وأربعة خلافات مختلفة.

وكان توزيع هذه الخلافات بالنسبة الى أسبابها كما يلي : ٥٩ خلافاً على الاجور شملت ١١،٥١١ عاملا ٤٨ خلافاً على الاجور وشروط عمل أخرى شملت ٣،٩٩٤ عاملاً ، خلافان على تشغيل عمال من خارج النقابة شملت ٥٥ عاملا ، ٢١ خلافاً على طرد بعض العمال ، شملت ٦٢٤ عاملاً ، ١٧ خلافاً آخر على أمور مختلفة شملت ١٦٦٢ عاملاً

وقد نال العمال مطاليبهم في ٥٤ خلافاً واتفقوا مع أصحاب العمل في ٦٨ خلافاً ، وفشلوا في ١٥ خلافا

وكان عدد الاضرابات في :

سنة	١٩٣٨	١٧٤	اضرابا	شملت	١،٨٧٦	عاملا
«	١٩٣٩	١٠٣	اضرابات	«	٢،٩٦٤	«
«	١٩٤٠	٨٥	اضرابا	«	٢،٢٣٠	«
«	١٩٤١	٨٠	«	«	٣،٨٠٣	عمال
«	١٩٤٢	١٠٩	اضرابات	«	٨،٥٤٠	عاملا
«	١٩٤٣	١٤٧	اضرابا	«	١٧،٨٤٦	«

شركة ستيل وسعر الرغيف

نقول ، ان الارقام تتحدث ، وهذا دليل على ما نقول: بلغ ما صرفته حكومة فلسطين بين عامي ١٩٤٣ و١٩٤٤ لتخفيض أثمان الاطعمة ٣،٦٤٤،٠٠٠ جنيه وكان الذي صرف من هذا المبلغ لتخفيض سعر الخبز كما ورد في الاحصاءات الرسمية ، في المدة نفسها ، على الفرد الواحد لتخفيض سعر الخبز هو ١،٦٠٠ مل.

وفي انكلترا تصرف الحكومة على الفرد الواحد في السنة لتخفيض سعر الخبز ١٢٥٠ ملا ، ومن ناحية ثانية يكلف طن الحنطة الاسترالية ، المستوردة الى فلسطين ٢٦ جنيهاً بينما يكلف طن الحنطة الاسترالية عينه مستورداً الى انكلترا ١٩ جنيهاً . ومن هذه الارقام نجد ان الفرق فيما تبذله الحكومة في فلسطين ، وما تبذله الحكومة في انكلترا لتخفيض سعر الخبز ، يرجع في الاساس الى تكاليف الاستيراد والتوزيع . ان المستورد للحنطة في انكلترا والموزع لها هو الحكومة نفسها ، اما في فلسطين فالموزع شركة ستيل ا...

مستقبلنا

تابع المنشور في الصحيفة الاولى

التقرير. ولا نعود، لتوكيد هذه الحقيقة الى هذه التصريحات فقط، من وجهتها التاريخيـــة، بل نعود الى مظاهرها الايجابية العملية، التي عقبتها، والتي تجلت باعتراف الدول بمارشال تيتو منتخب الشعب اليوغسلافي على الرغم من الرجعيين ودعاتهم، وباللجنة الوطنية التي تمثل المناضلين الفرنسيين، واستقلال شقيقتينا سوريا ولبنان على الرغم من العناصر الفيشيه المفسده.

ان حق تقرير المصير، قد أصبح اليوم حقاً مقدساً حقا ضمنته لجميع الشعوب الحبه للحريه ملايين الضحايا من الجيوش والشعوب المتحده، ودماء الوطنيين في أوروبا المستعبده وغير أوروبا المستعبده.

ان تلك الهيئات الرجعيه، من جمهورية وديمقراطية في أميركا، وتلك البلدان المحافظة والعمالية الرجعية في انكلترا، مصيرها مرتبط بمصير الرجعية العالمية، التي تلقى في كل يوم فشلا ذريعاً أو فشل ذريع.

ولذا فليس من المستغرب أن تؤازر هذه الهيئات اخواتها في الرجعية، وان تؤيد الحركات الارتدادية، ومنها الصهيونية، لتخوفها من قوى الحرية العالمية التي تجري حثيثا نحو النور وتحطم في جريانها جميع قيود عبوديتها

ان المتشائمين، الذين لا يرون أبعد من أنوافهم، يعتقدون أن الحركة الصهيونية تزداد قوة كلما سارت جحافل الفاشست الى زوال وبوار، ويدللون على ذلك بتأييد قيادة احزاب الديمقراطيين والجمهوريين في أميركا والمحافظين والعمال في انكلترا، ولم يفطنوا أنهم انما يشاهدون الرجعية العالمية تتخبط على غير هدى أو بصيرة، تحاول أن تجد المهرب من المصير المحتوم، ولا مهرب

لقد اعتمدت الحركة الصهيونية في بنائها، وتشييد دعائمها وأسسها على أوضاع عالمية ملائمة، تساعدها على تجنيد اليهود المضطهدين للهجرة الى فلسطين، لذلك فهي لا تحبذ اجتثاث الظلم من أصوله واحلال الديمقراطية الحقة محل العبودية والاضطهاد، وتساوي الشعوب والاجناس محل التفرقة العنصرية. وانها ترى في شعار «حرية تقرير المصير» خطراً يهدد كيانها، لانه يعطي يهود البلدان المختلفة امكانية العيش المطمئن المادي، في ربوع البلاد التي أنجبتهم وطبعتهم بطابعها القومي والثقافي، وشعورها هذا يدفعها الى الاستنجاد بالرجعيين، الذين يريدون بقاءها، وتريد بقاءهم وهي في ذلك تسعى حثيثاً قبل ان يسبقها الوقت، ويتم الحلفاء احلال النظم الديمقراطية الصحيحة في اوربا والعالم، فيواجه اليهود في اوربا حياة جديدة متساوية لن يرضى القسم الاعظم منهم لها بديلا.

هذا ما تريده الصهيونية، الا ان الشعوب المحبة للحرية، وفي ضمنها نحن الشعب العربي، في فلسطين وجميع الشعوب العربية الاخرى، تريد امراً آخر مختلفاً حد الاختلاف، تريد القضاء على الرجعية والعبودية والعنصرية، تريد الحرية الكاملة لكل شعب صغير او كبير.

لقد نمت الصهيونية في مرحلة تقدم الفاشستية الاستعمارية وامتداد نفوذها، واعتمدت في نموها على بقاء هذه النظم العنصرية، وما زوال هذه النظم من فاشية وغيرها، وازدياد قوة الشعوب الا لتزعزع من اركان الصهيونية، وتقرع للرجعية العالمية نواقيس موتها

ان قصيري النظر، المتشائمين الذين يبدون الحاضر والمستقبل، يساعدون الصهيونية في مناوراتها الاخيرة، اما الاحرار الوطنيون، الواثقون بشعبهم، وبانتصار الحرية، فانهم يعملون على تقريب أجل انتصار الحق والعداله

«الاتحاد»

حكاية ليست ذات مغزى

بقلم الكاتب الكبير رئيف خوري

الحكاية مشهورة...

رأى قرد لبناً في مطبخ سيده، فأراد ان يأكله، ولكنه خشي العقاب، وكان معه دب أليف، فمضى القرد الى اللبن فكرع منه حتى امتلأ جوفه، ثم غمس يده في الصفحة وأقبل على الدب مداعبا، فرغ «بوزه» بالسائل الابيض وعاد فمسح يده ومسح عنه آثار الجرم.

فلما قدم سيد الدار وجد لبنه ناقصا فالتفت الى القرد فوجده قابعا في احدى الزوايا متصنعا البراءة ووجد الدب ممروغ «البوز» بالبياض. فانهال عليه ضربا وشتما!

اجل — الحكاية مشهورة، يرويها القصاص شاهداً على ذكاء القرد وغباوة الدب وسذاجة صاحب اللبن.

وستزعم ايها القاري، انني خبيث رويت الحكاية ولي من روايتها مغزى سياسي.

فالويل للكتاب من القراء

وبعد فلي رجاء، ان لا تفسر قصدي بانني اردت ان أصور قضية الصهيونية بين دولتين عظيمتين، فهذا ما لا يخطر لي ببال.

ولكن على ذكر الصهيونية لا بأس بأن نقول كلمة لمن يهمهم الامر. ان الصهيونية ماضيا وحاضراً، ونريد ان لا يكون لها مستقبل! والذين يفتشون عن طريق الى الشرق العربي واهمون اذا تبنوا الصهيونية او اعتقدوا ان تحميل غيرهم مسؤوليتها يكفي

فالطريق الوحيد الى الشرق العربي هو الطريق الى قلوب العرب لا الى اراضيهم والطريق الذي لا طريق إلاه الى قلوب العرب هو الاعتراف لهم بحقهم المقدس في استقلالهم وصيانة أوطانهم. وهذا الاعتراف يعني فيما يعني نفض اليد نفضاً باتا من الصهيونية ومن كل الوعود التي قطعت لها او تقطع

واذا كانت الصراحة ذنبا. فاللهم اجعلنا من المذنبين

«عن الحديد اللبنانية»

الاشتراكات السنوية

لعمال المنظمين في جمعيات العمال العربية ونقاباتهم } جنيه فلسطيني واحد

اشتراك عادي: ١،٢٥٠ ملا

الادارة: — حيفا درج الموارنة ١٦

تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة العرب بالقدس

دراسات وطنية



نحن والعالم

الاشتراكية

كانت الاشتراكية الى عهد قريب كلمة تجمع كل صنوف الشرور والآثام عند جمهور كبير منا فهي الفوضى والتدمير وهي الكفر والاباحة وهي الفتك والخيانة وهي الفقر والتشريد والبطالة وكل ما في قواميس اللغات من سوء وشر. وكانت الدعاية المغرضة هي التي تبث ذلك وتنشر وتصور من وطن الاشتراكية الاول — الاتحاد السوفياتي — جهنما تتخبط فيها الشياطين وتصور من حدوده سوراً تقيم خلفه أقوام يأجوج ومأجوج حتى اذا ما شبت الحرب الحاضرة وخاض الجيش الأحمر غمارها دفاعاً عن بلاده وبدأت تتوارد الاخبار الصادقة عن النظام السوفياتي والصناعة السوفياتية والسياسة السوفياتية جعلت آراء الناس تتغير يوما بعد يوم وانهارت الدعايات الباطلة من أساسها. وأخذت الاشتراكية المتمثلة في شعوب الاتحاد السوفياتي تتجلى يوماً بعد يوم وأخذ اهتمام شعبنا العربي بهذا المبدأ يقوى ويتزايد وشرع الناس يتساءلون عن الاشتراكية ونظمها تلك التي جعلت من نعاج القياصرة اسود ستالينجراد ومن بلد المجاعات قطر الصناعة الاول في العالم ومن بلد القوميات واللغات المختلفة وحدة متماسكة منسجمة، ومن مفاوز الجهل والانحطاط بلاداً لا يكاد يكون فيها أمي واحد رغم وفرة سكانها وتباعد أقطارها

ولما كان في دراسة الاشتراكية والتعرف اليها فائدة وطنية لنا واطلاع على نظام يعم سدس الكرة الارضية اليوم فاني سأعرض في هذا الباب من جريدة الاتحاد عرضا بسيطا للاشتراكية متوخيا الحقيقة؛ وطالباً الى القارىء ان يحتكم الى عقله في كل ما يقرأ والى الواقع الشاهد في كل ما يتلو

الاشتراكية

لكل نظام من الانظمة القائمة في العالم اليوم قاعدة اقتصادية يرتكز عليها وتكون بمثابة العمود الفقري من جسم المجتمع كله الا ان هذه الانظمة كلها تقوم على قاعدة واحدة وان اختلفت اشكالها، ويقوم النظام الاشتراكي وحده على قاعدة مخالفة لها كل المخالفة

«أما قاعدة الانظمة الديمقراطية والفاشية والنازية وغيرها فهي الملكية الفردية، واما القاعدة الاقتصادية للنظام الاشتراكي فهي «الملكية المشتركة» او «الملكية العامة»

ومعنى الملكية الفردية في دولة ان قوانين تلك الدولة وحركاتها السياسية قائمة على المحافظة على كل فرد في أن يملك ما يستطيع من الاراضي أو المناجم أو وسائل النقل أو غيرها من وسائل الانتاج وأن يستغلها كفرد وان يتناول أرباحها مستنداً في ذلك الى أنه هو المالك لها سواء عمل فيها أو لم يعمل وسواء كان يعرف ذلك «الملك» الذي له أو لم يعرفه فقد يشتري رجل أمريكي أسهما في شركة البحر الميت مثلا فيتقاضى أرباحه دون أن يعرف البحر الميت الا على الخريطة ودون أن تدوس أقدامه أرض فلسطين فضلا عن أنه لم يمس بيده أي نوع من منتجاتها أو يعمل فيها

ومعنى «الملكية العامة» هو أن تكون وسائل الانتاج من أراض ومناجم وطرق مواصلات ومحطات كهرباء ... الخ ملكاً للمجتمع لا للأفراد وأن تقوم قوانين الحكومة وأعمالها السياسية على المحافظة على ابقاء هذه الوسائل ملكاً للمجتمع وأن تمنع أي فرد من أفراد مجتمعها من استغلال أرض أو منجم لمصلحته الخاصة على حساب العمال الذين يعملون فيه لانه يتمتع بحق «المالك» ومن حق كل فرد من أفراد المجتمع أن يعمل في الارض أو في غيرها

٢

من وسائل الانتاج وأن ينتفع (بعمله) فيها لا بحق «ملكيته»، وتكون أرباحه أو مداخيله نتيجة لعمله وجهده ولا تكون نتيجة لرأسماله. «رأس المال عند الاشتراكيين هو «العمل» وملكية وسائل الانتاج للعموم ورأس المال عند غيرهم هو المال من نقود ووسائل الانتاج وملكيتها فردية او خاصة.

والاشتراكية من الوجهة الاقتصادية هي «تعميم وسائل الانتاج» ولتوضيح هذا التعريف نقول:

ان جميع ما بين ايدينا من وسائل العيش ومقومات الحياة ينقسم من وجهة عامة الى قسمين وسائل انتاج وبضائع منتجة فالارض وما يتعلق بها من أدوات الفلاحة وسائل انتاج والمحاصيل الزراعية الناتجة بضائع، والمناجم وما فيها من آلات وسائل انتاج، وما يستخرج منها من فحم او حديد بضائع، ومحطات الكهرباء والاتها وسائل انتاج، وما يستخرج منها من قوى كهربائية بضائع، وهنالك كثير من البضائع التي تتحول الى وسائل فتتخلى عن صفتها البضاعية، فان معمل السيارات وسيلة انتاج بضاعته السيارة نفسها وتظل السيارة بضاعة اذا امتلكها شخص واستعملها في سفره او نزهته ولكنها تصبح وسيلة انتاج اذا امتلكتها شركة نقل واستخدمتها في النقل مقابل أجر، وتكون الدار بضاعة مستهلكة اذا امتلكها شخص لسكناه ولكنها تكون وسيلة انتاج اذا أعدها للايجار وتقاضى أجرتها. وتكون الثياب بضائع مستهلكة اذا لبسها صاحبها ولكنها تكون وسيلة انتاج اذا أجرها او اتجر بها. وهكذا فان كل ما بين أيدينا من أدوات الحياة هي اما منتج واما مستهلك، فما كان منها وسيلة انتاج فهي في الاشتراكية ملك المجموع ومحظور على الافراد امتلاكه وما كان منها بضاعة مستهلكة فهو ملك للافراد محظور على المجموع التصرف به. فمصنع السيارات

مثلا ملك الامة كلها يشتغل فيه جمع كبير من العمال والمهندسين وغيرهم ينتخبون من بينهم لجنة تدير شؤون العمل من جلب المواد الخام وتوزيع الاعمال وتصريف المنتجات وتوزيع الاجور وغير ذلك وتعود ارباح المصنع على جميع العاملين فيه ومن بالارباح ما يزيد عن الدخل بعد توزيع الاجور ودفع اثمان المواد الخام، ومن هذه الارباح ما يؤخذ مباشرة، ومنها ما يحتجز لمنفعة العمل كتحسين الآلات او زيادتها ومنها ما يدفع الى الحكومة لتصرفه في وجوه حماية الوطن الاشتراكي او الدفع به في طريق الرقي ومنها ما ينفق على عمال العمل الذين يمنعهم عن العمل شيخوختهم او اصاباتهم

«ابن خلدون»

دون تعليق

• من أنباء الصحف اليهودية ان وكالة أنباء اليهود في الاتحاد السوفياتي قد قطعت علاقاتها مع جريدة داڤار الهستدروتية الصهيونية، لموقف هذه الجريدة ذي الوجهين من الاتحاد السوفياتي او بعبارة اوضح لتهجم هذه الجريدة الصهيونية على الاتحاد السوفياتي

• نشرت جريدة داڤار المذكورة مقالا افتتاحياً تهجم فيه على يهود الاتحاد السوفياتي، لموقفهم العدائي من الصهيونية وعدم موافقة الاتحاد السوفياتي حكومة وشعوبا على الحركة الصهيونية، وبينت جريدة داڤار هذه ان اشتراكية الهستدروت هي «اشتراكية» من نوع جديد!!

• رفض الشيوعيون اليهود في فلسطين؛ ان يوافقوا على الهجرة اليهودية وقالوا ان الحل الوحيد للمشكلة اليهودية هو الحل الذي وضعه لينين وستالين، اي ان من واجب اليهود ان يتكتلوا مع الشعوب الاخرى في سبيل حكم ديمقراطي صحيح في اوروبا والعالم، يزول به الاضطهاد العنصري، ولا يعود هنالك من حاجة لليهود ان يهاجروا الى فلسطين

زاوية الادبية

ادباء.. وادباء!...

الادباء التقدميون المتحررون من الشباب في هذا البلد، وفي كل بلد عربي آخر، يتفقون على ألوان من الادب يصطنعها كبار (كبراء الادباء) في مصر. وليست ثمة منحطاً من أقدار هؤلاء الادباء او انتقاصاً من مواهبهم الادبية او نيلاً من قلمهم ولكنها ثمة ترجع في الاكثر الى اختلاف وجهات النظر

والادباء (المتعالون) يؤمنون بالادب الصرف « أي الادب للادب نفسه » كقولهم «الفن للفن» فينزلقون، نتيجة لايمانهم هذا، الى المرالية فكرية ويضعون — كما يقول الكاتب الالماني الحر (توماس مان) — فروقاً مصطنعة بين الحكم والفكر، بين الثقافة والسياسة، وينظرون بازدراء وخيلاء من أبراج الفكر والفن الى عوالم السياسة والاجتماع، في حين ان السياسة والاجتماع جزء من الانسانية ومن الضروري ادخال هذا الجزء في الشكل الانساني.

والادباء المتعالون يسرفون في الايمان بالادب الصرف حتى ليرى فيه بعضهم « باباً من ابواب الجهاد ». اما الادباء المتحررون من الشباب فيعتقدون ان الادب هو فن معرفة الحياة في أعمق معانيها وأصدق صورها، وأن الادب انساني قبل كل شيء، وكلما ازداد فهمه للحياة ازدادت انسانيته، وهم يأخذون على الادباء المتعالين عزلتهم وبعدهم الشديد عن الناس ودنيا الناس ويطلبون اليهم ان ينزلوا من عليائهم الى صميم معركة الحياة ليبلوا الوان الجور والعدوان: جور القوي على الضعيف وعدوان الظالم على المظلوم، وليشهدوا صنوف الجهل والفقر والحرمان والتنابذ والنفاق وما الى ذلك من أدواء.

ان الادب التوجيهي القوي في رأي الشباب المتحرر خير ابواب الجهاد لان من شأنه تحليل المصائب الاجتماعية تحليلا واقعياً مع بيان الاسباب وطرق العلاج. والادب التوجيهي يطلب الى الادباء ان يقفوا ازاء مشاكل الامة وقفة جدية لا عبث فيها ولا تهرب، ويطلب اليهم وعياً لحياتها وتعبيراً عن أمانيها وتوجيهاً فكرياً محرراً لعقليتها.. والا فما قيمة الادب اذا لم يرفع مستوى الامة وما قيمة الفن ان لم يصور مشاكلها ويزيد في تبسيطها لما لتفهمها وتعمل على حلها؟! ما قيمة الادب والفن اذا لم يستوحيا من صميم حياة الامة؟! وكيف لا ندعو أدباءنا المتعالين لينزلوا عن عليائهم فيشهدوا الصراع القائم بين الظلم والعدل وبين الباطل والحق... كيف لا ندعوهم لفهم الخطر الذي يهدد الثقافة والانسانية فهماً صحيحاً والمساهمة مساهمة فعالة في درئه.

اننا ندعوهم الى مثل هذا الجهاد وان كانوا لم يمدّوه من قبل، ندعوهم اليه وننصحهم بان عوادي النكران والجحود لادبهم المتعالي لم يكن سببها الا انعدام التجاوب بينهم وبين شعبهم. وحق لكثير من هؤلاء الادباء ان يصيح قائلا: (جهادنا في خدمة العلم أضيع من الضياع) ثم ان ادبا صفته التعالي عن المجتمع وشؤون المجتمع لخليق بتجاهل الناس رغم ما يعتقده هؤلاء المتعالون من انهم يؤدون خدمة قومية بأدبهم؛ اذ الحقيقة انهم مساقون اليه بحكم المراكز التي يتبوأونها..

القدس (ابن الشعب)

حديث هشام بن عمرو

سفينة واحدة!

حدث هشام بن عمرو قال:

كلما التقي بهؤلاء «القوميين»، في مجلس او ناد، عن تعمد او غير تعمد؛ ويأخذون في ارسال الكلم على عواهنه، لا يحسبون حساباً لواقع، ولا يرون الحقيقة الا كما توحي اليهم أخيلتهم ان يروها، يكادون يعتقدون بأن «القومية» التي يختبئون وراءها، تدرأ عنهم كل (شر) وتقيهم سهام كل ناقد؛ واشباح كل حقيقة، يدور في خلدي؛ الحديث الشريف الخالد: « ان قوما ركبوا في سفينة فاقتسموا، فصار لكل رجل منهم موضع، فنقر رجل منهم موضعه بفأس، فقالوا له ما تصنع، قال هو مكاني أصنع فيه ما شئت، فان أخذوا على يده نجا ونجوا، وان تركوه هلك وهلكوا »

هؤلاء « القوميون » في قوميتهم الهزيلة، يشبهون ذلك الرجل، الذي ذكره الحديث الشريف، في سفينة تمخر عباب البحر، سفينة كبيرة واحدة، ينقر موضعه بفأس، فان سئل عما يعمل قال ذلك مكاني أصنع فيه ما شئت..

وهم في قوميتهم الضيقة، التي تكاد تختنق من «قلة الهواء» اذا رأوا ذلك الرجل ينقر موضعه بفأس، قالوا ذلك مكانه، يصنع فيه ما يشاء، لا يصيب موضعنا بسوء فلا نصيب موضعه، لا يتهجم على حقنا! فلا نتهجم على حقه، وتغرق السفينة ويهلك ذلك الرجل ويهلكون...

وفي لغة اليوم، يدعى هؤلاء الناس، بالانعزاليين، وان شئت فسمهم « الانكماشيين » اذا قلت لهم نحن في العالم جزء منه؛ قالوا لك: فلنبق جزءنا، ولنترك هذه (العالمية) التي تؤذينا، وتذيب فينا مميزاتنا الخاصة، وتذهب بريحنا وتدخل بنا في امور لا تعنينا ..ثم يغرقون..

اما نحن فنقول: ان العالم سفينة واحدة، سفينة كبيرة، وان البلد جزء لا ينفصل عن البلاد، تصلح حالة البلاد بصلاح حالة البلد، وتصلح حالة البلد بصلاح حالة البلاد، ونحن اذا رأينا من ينقر موضعه بفأس أخذنا على يده، فينجو وننجو، وتنعم بنا قوميتنا، فلا نهلكها ولا تهلك بنا، ولا نذهب ريحها ولا تذهب ريحنا.

والحديث الشريف ايضا، وهو من الاخذ على يد من ينقر موضعه بفأس: « من رأى منكم منكراً، فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، وان لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الايمان »

اننا نأخذ على يده، بأيدينا، وبألسنتنا، وبأضعف الايمان ايضا، حتى تسير بنا السفينة، السفينة الكبيرة الواحدة، فلا يدخل اليها الماء من موضع كبير او صغير، ولا يدخل الى موضعنا الماء، من حواليه او عاليه او سافله

اميل حبيبي

رسائل الجهات في شؤون العمال

حيفا

نداء العامل العربى

الى الوحدة العمالية العربية

أمة تكافح لتثبت ثقافتها واقتصادها وتسير قدماً مع هذا العالم المتحضر، لا بد لها من دعامة ترتكز عليها، وهذه الدعامة ما هي الا العامل، العامل الذي يؤلف جزءاً كبيراً من الامة، وكلما كان العامل قوياً كان صرح الامة قوياً، واذا استطاع القائمون بأمر العمال، توحيد الجهود وتفهم السبيل الى ذلك كان ذلك اكبر معين على النجاح، فنحن نسمع صوت العمال الموحد في انكلترا يسقط وزارة ويرفع أخرى، والامل عظيم اليوم، في أن تشترك أعداد كبيرة من الشباب المثقف في العمل، مزودين بالثقافة التى تشعرهم بأنفسهم وبموقفهم من الامة، وكانوا من قبل وقفاً على الوظائف الشاغرة

اليكم يا اخواني العمال أوجه ندائي هذا فلبوا نداء واجبكم، وتعملوا متطوعين موحدين فى سبيل شعبنا وحرية وطننا.

بلد الشيخ　　فائق عمر سقاريني

العمال العاطلون

حضر الى اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب فى حيفا، فريق من العمال العاطلين، يشكون من الاساليب البغيضة التي يستعملها المسؤولون عن التوظيف فى الشركات الكبيرة، فهؤلاء يرفضون العمال الفنيين الذين يتقدمون اليهم ويغلقون الابواب فى وجوههم؛ أملا فى تشغيل العمال الذين «يشوفون خواطرهم» ... فنتبه دوائر العمل الى هذا الامر علها تتصل بمدراء الشركات، وتفرض عليهم طريقا يؤمن حقوق طالبي العمل

القدس

جاءنا من جمعية العمال العربية الفلسطينية فى القدس، الاخبار العمالية التالية:

قام ممثلون عن الجمعية بمفاوضة مدير شركة ستاشوف لتحسين عمل العمال في تلك الشركة.

عقد مجلس التحكيم الذي عينه فخامة المندوب السامي النظر فى قضية عمال الملح، اجتماعه، وسيصدر المجلس قراره قريباً.

على أثر الدعوة التي وجهتها الجمعية الى عمال الحلاقين العرب؛ اجتمع فريق منهم فى قاعة الجمعية، وقرروا عقد اجتماع عام لعمال الحلاقين العرب يوم الاثنين فى ١٤–٨–٤٤ لتأليف نقابة لهم تطالب بحقوقهم المهضومة.

تقوم الجمعية بالسعي لايجاد أعمال لعمالها العاطلين، والرجو من الدوائر والشركات أن تساعد الجمعية فى مهمتها هذه وان تتصل بها رأساً عندما تكون فى حاجة الى عمال

الناصرة

المجلس العمالي الاعلى

لمراسل الاتحاد الخاص

بلغنا ان جمعية العمال العرب فى الناصرة قد قطعت علاقاتها بجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا؛ على أثر شعورها بأن العمل الجدى يتركز حول ايجاد «مجلس عمالي أعلى» لجميع المنظمات العمالية العربية فى فلسطين، وفهمنا ان جمعية العمال فى الناصرة؛ تعمل بجد ونشاط على تأليف مجلس عمالى أعلى يمثل العرب تمثيلا صحيحا

جمعية العمال العرب فى الناصرة تساعد جريدة الاتحاد

وصلنا الكتاب التالى من سكرتير جمعية العمال العرب في الناصرة:

«تحية وسلاماً، وبعد لقد قررت جمعيتنا فى الناصرة تقديم اعانة مالية لجريدة «الاتحاد» الغراء مقدارها عشرة جنيهات، وذلك تشجيعا لها على المضي فى طريقها المشرف فى سبيل الوصول الى تحقيق مطالب العمال العرب ورفع مستواهم

السكرتير — انطون السقا

مصلحة سكك حديد فلسطين

تتحدى قانون العمل

وصلتنا فى الايام الاخيرة شكاوي عديدة من عمال سكة الحديد، التابعين لنقابة عمال السكة الحديد، تفيد انهم تلقوا أوامر بوجوب العمل فى المحطة ١٢ ساعة فى اليوم دون ان يتقاضوا اي أجر على ساعات العمل الاضافية.

وادارة سكة الحديد تعتمد فى هذه الاوامر على قرار صدر سنة ١٩٣٤، ينص على انه فى امكانها ابقاء العمال الموجودين فى المحطات الخارجية؛ ١٢ ساعة فى اماكن العمل، على ان لا تتجاوز ساعات العمل الحقيقية ٨ ساعات.

لو سلمنا جدلا بمشروعية هذا القرار الا انه اليوم قد أسيء استعماله الى أقصى حد فان صحت هذه النظرية على العمال الموجودين فى المحطات الخارجية، والذين يعيشون عادة فى تلك المحطات وفى امكانهم ان يأخذوا قسطا من الراحة بعد مرور القطارات ... المحطات التي يعملون فيها، فانها لا تصح ... حال من الاحوال على العمال الذين يعملون في المحطات الرئيسية، فى يافا، والقدس وحيفا وطولكرم وسمخ، وجميع المحطات التي لا تقف فيها الحركة ابداً من جراء الحركة العسكرية ومرور القطارات ... والراجعة مراراً وتكراراً فى اليوم او ... فهؤلاء العمال يشتغلون فى الواقع ١٢ ... في اليوم، دون ان يأخذوا أى قسط ... الراحة، ولذا فانهم لا يستطيعون تأمين معيشة بيوتهم والقيام بواجباتهم العائلية وهم فوق ذلك لا يعيشون في المحطات التي يعملون فيها شأن عمال المحطات الخارجية بل بعيدا عن المحطة فى داخل المدينة ويستغرق ذهابهم وايابهم الى اماكن عملهم عادة ما يقرب من الساعة ونصف الساعة والعامل منهم الذى يستلم عمله فى الساعة السادسة صباحا، يجب عليه ان يستيقظ فى الخامسة على أقل تقدير، وفى العودة يصل الى بيته فى السابعة مساء، ... كلتا الحالتين، يلقى السوق مغلقا ... يستطيع شراء حاجياته.

اننا نلفت انظار المدير العام الى هذه الناحية الخطرة، ونهيب بدائرة العمل ... تعالج هذه المشكلة لانها تعد لقوانين العمل والعمال السارية فى فلسطين

تبرع كريم

تبرع الوجيه الكبير ابرهيم سيقلي من الناصرة بحصة من أرباح فيلم (نادوغا) لجمعية العمال العربية فى الناصرة وسيعرض هذا الفيلم لاول مرة فى مدينة الناصرة؛ ويخصص ريعه لانعاش الحركة العمالية العربية